سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا له أنفق علينا فهل يحل له أن يستأثر منها بشيء قال لا يا أمير المؤمنين قال فكذلك مثلي ومثلهم ثم قال عمر إني لم أستعمل عليكم عمالي ليضربوا أبشاركم وليشتموا أعراضكم ويأخذوا أموالكم ولكني استعملتهم ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا إذن له علي ليرفعها إلي حتى أقصه منه فقال عمرو بن العاص يا أمير المؤمنين أرأيت إن أدب أمير رجلا من رعيته أتقصه منه فقال عمر وما لي لا أقصه منه وقد رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقص من نفسه وكتب عمر إلى أمراء الأجناد لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تحرموهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم قالوا إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم لما توفي واستخلف أبو بكر الصديق كان يقال له خليفة رسول ا صلى ا عليه وسلّم فلما توفي أبو بكر C واستخلف عمر بن الخطاب قيل لعمر خليفة خليفة رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال المسلمون فمن جاء بعد عمر قيل له خليفة خليفة خليفة رسول ا عليه السلام فيطول هذا ولكن أجمعوا على اسم تدعون به الخليفة يدع به من بعده من الخلفاء فقال بعض أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم نحن المؤمنون وعمر أميرنا فدعي عمر أمير المؤمنين فهو أول من سمي بذلك وهو أول من كتب التأريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة فكتبه من هجرة النبي صلى ا عليه وسلّم من مكة إلى المدينة وهو أول من جمع القرآن في الصحف وهو أول من سن قيام شهر رمضان وجمع الناس على ذلك وكتب به إلى البلدان وذلك في شهر رمضان سنة أربع عشرة وجعل للناس بالمدينة قارئين قارئا يصلي بالرجال وقارئا يصلي بالنساء وهو أول من ضرب في الخمر